الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي دورة: **2023**

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها المدة: **02 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ: قال الشّاعر عبدالرّحمن شكري:

1- يتيمٌ تَقَاضاهُ الهمومُ حياتَـــــــــه وتُظْمِيه من طِيبِ الحياة خُطوبُ

2- ومـا اليُتْمُ إلّا غُربـةٌ ومَهـانـةٌ وأيُّ قريـبٍ لليتيم قريـبُ؟!

3- يَمُرُّ بـه الغِلمـانُ مَثْنَى ومَوْحـدًا وكـلُّ امرئٍ يلقَى اليتيمَ غريـبُ

4- يَرَى كُـلَّ أمٍّ بِـابْنهـا مُسْـتَعِزَّةً وهيهـات أنْ يَحنُو عليـه حبيـبُ

5- يُسـائلهُ الغِلمانُ عن شـأن أهلِه فيُحزنُـهُ أنْ لَا يُجيـبَ مُجيـبُ

6- **إذَا** جـاءه عيـدٌ من الحَوْلِ عـادَهُ من الوَجْـدِ دمعٌ هـاطـلٌ ووَجيـبُ

7- كأنَّ سـرورَ النّاسِ بالعيد قَسـوةٌ عليه تُريق الدَّمعَ و**(هو صَـبيبُ)**

8- يَظـلُّ حسـودًا للّـذِين **(أظلّـهم من العَيشِ فَيْنـانُ النّعيمِ)** رطيبُ

9- فيـا وَيْلَـهُ! قـد مَزّق الغِـلُّ قَلبَـهُ وأُنْشِـبَ فيـه للشّـقـاء نُيُوبُ

10- عَزَاءَكَ، لا يُلْمِم بكَ الضّـيمُ، إنّنا يتامى ولكنَّ الشّـقاءَ ضُـروبُ

11- فهذا يتيمٌ ثاكلٌ صَـفوَ عَيْشِـه وذاك من الصّحْبِ الكرامِ سَليبُ

12- وكلُّ امرئٍ في النّاس باكٍ وضاحكٌ وكـلُّ يتيمٍ لليتيم **نَسِـيـب**

[ديوان عبد الرّحمن شكري، جمعه وحقّقه: نقولا يوسف، المجلس الأعلى للثقافة 2000م، ص:142-143 بتصرّف.]

الشّرح اللّغويّ:

تَقَاضاهُ: أيْ تَتَقاضاهُ، بمعنى تطلُبه وتُلاحقه. **تُظْمِيه:** تُعْطِشُه. **الخُطُوب:** الأمور العظيمة المكروهة.

صبيب: غزير. **الفَيْنانُ:** المُورِق من الأغصان. **الضَّيمُ:** الظُّلم. **ثاكِلٌ:** فاقِدٌ.

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) ما الظّاهرة التي لَفَتَت نَظَرَ الشّاعر وأثارَت اهتمامه؟ وكيف صوّرها في النّصّ؟

2) ما الآثار النّفسيّة المترتّبة عن هذه الظّاهرة؟ وكيف عالجها الشّاعر؟

وضّح إجابتك بعبارات من النّصّ.

3) حدّد النّمط السّائد، واذكُر ثلاثةً من مؤشّراته مُمَثِّلا لها من النّصّ.

4) لخِّص مضمون النّصّ معتمدًا تقنيّة التّلخيص.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) سَمِّ الحقل المعجميّ السّائد في القصيدة، ومثِّلْ له بأربع مفردات.

2) ما الضّمير الأكثر حضورًا في القصيدة؟ مثِّل له، ثمَّ بَيِّن عائدَه، ودورَه في بنائها.

3) أعرِبْ ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُمَل.

4) استخرج من البيت التّاسع صورة بيانيّة، اشرحها، وحدّد نوعَها، ثُمّ بيّنْ سِرَّ بلاغتها.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النَّصّ:

لكلّ إنسانٍ الحقّ أنْ يتربَّى ويتعلّمَ حسب كفاءته واستعداده، فلهُ الحقّ أنْ يتعلّم القراءة والكتابة وأنْ يُرقِّيَ مَلَكاتِه في الفنون والعلوم حسب ما يسمح له استعداده، وأنْ يتهذّب بأنواع التّهذيب المختلفة.

وإنّما كان له هذا الحقّ لأنّ التَّرَبّي وسيلة من وسائل الحُرِّيَّة، ومن وسائل الحياة الرّاقيّة، فالجهلُ إذا فشا في أمّةٍ أثّر فيها أثرًا سيّئًا في جميع مرافقها، سواء في ذلك الشّؤون الاقتصاديّة والصّحيّة والاجتماعيّة والسياسيّة، فالمُتعلِّم يستطيع أنْ يَتَكسَّب ويُدير أمور معيشته ويُنظّم حياته أكثر ممّا يستطيع الجاهل، والأسرةُ المتعلّمة أَقْدر على مراعاة الأمور الصّحيّة من الأسرة الجاهلة، وإذا **(كَثُر الجهل في أمّة)** كَثُر فيها الفقر والتّشرُّد والإجرام، والمتعلّمون أَصْوبُ **حُكما** إذَا انْتَخَبُوا مَنْ ينُوب عنهم، وأَصْدق نظرًا وأَقْوَم رأيًا إذَا انْتُخِبُوا، والمرأة المتعلّمة أَقْدر على تربية أبنائها وتنظيم بيتها وإدارة شؤونها وهكذا، والعلم بابٌ للأخلاق القَويمَة والدِّين الصّحيح، به يشْعر الإنسان بنفسه وبه يُدرك الحياةَ العالية، وبه ترقى شخصيّتُه.

وواجبٌ على الحكومات إزاء هذا الحقّ إعدادُ الوسائل لكلّ فرد من أفراد الأمّةِ لِيَنَال درجةً من التّربية تؤهّله لأَنْ يكون عضوًا صالحًا **(يَعْرف حقوقه)** وواجباته، ويجبُ ألاَّ يَحُول بينها وبين القيام به فَقْرُ الأب أو نَحْو ذلك، وبعبارة أخرى يجب أنْ يجد كلُّ طفلٍ فقير مكانًا يتعلّم فيه، وأنْ يكون التّعليم يُؤهّل النّاشئين لأَنْ يفتحوا لهم طريقًا في الحياةِ حسب كفاءتهم وميُولهم، ويبعث فيهم الرّغبةَ في أنْ يعيشوا عيشةً أخلاقيّة صالحة، وعليها إعدادُ المعلّمين الصّالحين للقيام بهذه المَهمّة، وواجب على الأغنياء والجمعيّات مساعدة الحكومات في نشْر التّعليم لنَيْل هذا الغرض.

وهذا **الحقّ** لم تُقوّمْه الأممُ التّقويمَ الذي يستحقّه حتّى أعلى الأمم حضارة، وهم يسيرون بجدّ في سبيل تحقيقه، نَعَمْ إنّ أكثر الأمم المُمدّنة خَطَتْ خُطوات واسعة في تسهيل التّعليم الأوّليّ وتعميمه وجعله إجباريًّا، ولكنْ لا تزال هذه الأممُ مُقَصِّرةً في التّعليم العالي، ففِيها تجدُ كثيرًا من الرّاغبين في تتميم علومهم قد سُدّت الطُّرق في وُجوههم، إمّا للنّفقات التي تُفرَض عليهم، وإمّا لاشتراط شروطٍ أُخرى لم تَتَوَافَر فيهم، والمثل الأعلى للأمّة أمّةٌ يجِد فيها كلّ فرد وسائل رُقيّه وتَعَلُّمه مُمهَّدة مَوْفُورة.

[أحمد أمين، كتاب الأخلاق، مؤسّسة هنداوي للتّعليم والثّقافة، مصر، 2012، ص 60-61. بتصرّف]

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) حدِّد الموضوع الذي تناولَه الكاتب. وما الهدف منه؟

2) استنتجْ من النّصّ مقارنة بين حياة المُتعلِّم وحياة غيره.

3) ضَعْ تصميمًا مُناسِبًا للنّصّ بتحديد أفكاره الأساسيّة.

4) اشرَحْ قول الكاتب: "**العلم بابٌ للأخلاق القَويمَة والدِّين الصّحيح**". ثم أبْدِ رأيك فيه.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) هَيْمَنَ على النّصّ حقلان معجميّان أحدهما **تربويّ** والآخر **اجتماعيّ**. مثّل لكلٍّ منهما بأربع مفردات.

2) أعرِبْ ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُمَل.

3) حدِّد نوع الأسلوب الذي وظّفه الكاتب في النّصّ مع التّعليل.

4) في الفقرة الثّانيّة صورة بيانيّة. استخرجها واشرحها، ثمّ بيّن نوعها وأثرها في المعنى.

انتهى الموضوع الثاني